

بعض الأمور المستحب فعلها عند المحتضر

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن المسائل ايضا ايها الاخوان اعلم رحمك الله تعالى ان الفقراء استحبوا للمحتضر لمن حضر المحتضر ان يفعل عدة اشياء ذكرت منها قبل قليل توجيهه وتلقيه. لكن هناك اشياء اخرى ايضا وهي ان الموت حرارة حرارة تنبعث من الجسد - [00:00:00](#)

ينشف بها اللسان والحق وتيبس الشبكات. فاستحب العلماء رحمهم الله تعالى في هذه الحالة ان ان يندي الانسان اصابعه او من او قطنه دونديها في عصير او ينديها في شاي او قهوة باردة او ينقيها مثلا في ماء فيبل بها فيبل بها - [00:00:29](#) ليكون ذلك اعون له على النطق بالشهادتين فان الحق اذا جف اللسان اذا ييس والصفتان اذا ييست ايمن يصعب النطق على الانسان وهو الان ضعيف يحتاج الى ما يعينهم لكن الفم اذا كان مبتلا وهو لعابه فيه فان النطق عليه يكون يسيرا سهلا ولذلك تجدون الانسان اذا اثر - [00:00:49](#)

ربما يحتاج الى لدرعة من المال حتى ينطق بالعلم لان النشوفة تمنع خروج الكلام ويسرح حركة الحبال الصوتية فيستحب له ان يندي شفثيه بقطرة مبلولة حتى يستطيع ان ينطق به الشهادتين وليكون - [00:01:09](#)

ابسط لروحه واعون لنطقه. فان قلت وماذا يطلب منه ايضا؟ فاقول ايضا يطلب منه ان يغمض عينيه بعد التأكد من خروج روحه. فمتى ما خرجت الروح فانه يستحب له يغمض عينيه وذلك للدليل الاثري والنظري الله المستعان - [00:01:35](#) انت اما الدليل الاثري ففي صحيح مسلم من حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة بعد ان شق بصره بعد ان قبض روحه آآ فقال صلى الله عليه وقد سقط بصره فقال النبي - [00:01:56](#)

صلى الله عليه وسلم ان الروح اذا قبضت تبعه البصر قال فاعمضه فاعمضه واما الدليل الاثري ان النظري فلان اذا علمنا انه ميت وعيناه مفتوح الان فان هذا يوجب الرهبة والخوف منه ويوجب تشويه منظره. ونحن ينبغي لنا ان نعامل اخانا الذي خرجت روحه باتم المعاملة - [00:02:13](#)

فنغمضه للدليل الاثري وحتى لا يقبح منظره او يرهب من حوله منه فان قلت وماذا يطلب منه ايضا؟ اقول يطلب منه كثرة الدعاء لهذا الميت فلا ينبغي ان يشتغل بالقليل والقال وكثرة الكلام الجانبي - [00:02:35](#)

او اللطم والصراخ والبكاء عن الدعاء للميت فانه موضع من المواضع التي تستجاب فيها الدعاء ويغفل عنه الكثير. ربما يكون عند الله هذا الميت من اهل النار لكن بتلك الدعوة في مجلس شهادته الملائكة قبل الله عز وجل دعاء من حضر وكتب هذا الرجل في دواوين اهل - [00:02:56](#)

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لاهلي لال ابي سلمة بعد ان مات قال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة تؤمن على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه - [00:03:16](#)

الى اخر الحديث المعروف لديكم وكلما دعا الحاضرون للميت بشيء قالت الملائكة قالت الملائكة امين فاما الدعاء بالويل الشر والثبور والهالك والطم وكثرة البكاء والصراخ ويا لهوي كل هذا من الامور التي لا ينبغي قولها لان هذا موضع - [00:03:36](#)

تستجاب فيه الدعوات فلا ينبغي ان تدعو على نفسك بالشر فتقول الملائكة امين فيكون ذا في ذلك عقد فيكون في ذلك عطبك -

[00:03:56](#)